تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الشعراء - الآيات : 141 - 152

كذبت ثمود المرسلين ، إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ، إني لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون ، وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ، أتتركون في ما هاهنا آمنين ، في جنات وعيون ،وزروع ونخل طلعها هضيم ، وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ، فاتقوا الله وأطيعون ، ولا تطيعوا أمر المسرفين ، الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون

( الشعراء : 141 - 152 )

شرح الكلمات:

كذبت ثمود المرسلين: أي كذبت قبيلة ثمود نبيها صالحا.

فيما هاهنا آمنين : أي من الخيرات والنعم غير خائفين من أحد.

طلعها هضيم : أي طلع النخلة لين ناعم ما دام في كفراه أي غطاؤه الذي عليه.

وتنحتون من الجبال بيوتا: أي تنجرون بآلات النحت الصخور في الجبل وتتخذون منها بيوتا.

فارهين: أي حذقين من جهة وبطرين متكبرين مغترين بصنيعكم من جهة أخرى.

وأطيعون: أي فيما أمرتكم به.

المسرفين : أي في الشر والفساد بالكفر والعناد.

الذين يفسدون في الأرض : أي بارتكاب الذنوب العظام فيها.

ولا يصلحون : أي بفعل الطاعات والقربات.